رابط المادة على منصة باحث

صحيح مسلم ٣٤٤١هـ

)٧٤(شرح صحيح مسلم)) كتاب الإيمان((- المجلس السابع والأربعون - فضيلة الشيخ د.محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السابع والاربعون من مجالس قراءتنا لصحيح الامام مسلم ونحن في صبيحة الجمعة الثاني عشر - 00:00:06

من شهر ربيع الاول عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على ما ورده المصنف من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:26

بالشفاعة نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين باسانيدكم حفظكم الله الى الامام مسلم قال رحمه الله حدثنا قتيبة بن سعيد - 00:00:42

وزهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن موسى ابن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين. دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا - 00:01:07

فعم وخص فقال يا بني كعب ابن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار. يا بني عبدي مناف انقذوا انفسكم من النار - 00:01:26

يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار. يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان ان غير ان لكم رحما سابلها ببلالها. ولو حدثني - 00:01:45

عبيد عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا حدثنا ابو عوانة عن عبدالملك بن عمير بهذا الاسناد وحديث جرير اتم واشبع. قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن النميرين قال حدثنا وكيع ويونس ابن بكير - 00:02:07

قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا املك لكم من الله شيئا سلوني - 00:02:26

اما لي ما شئتم ولو حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرني بنوافل قال اخبرني يونس عن ابن شهام قال اخبرني ابن المسيب وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين - 00:02:48

يا معشر قريش اشتروا انفسكم من الله لا اغني عنكم من الله شيئا. يا بني عبد المطلب لا اغني عنكم من والله شيئا. يا عباس ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا. يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من - 00:03:08

والله شيئا يا فاطمة بنت رسول الله سليني ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا. قال وحدثني عمرو الناقض قال حدثنا معاوية ابن عمر قال حدثنا زائدة قال حدثنا عبد الله ابن ذكوان عن ابي الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:28

لما ذكر نحو هذا قال حدثنا بكامل الجحدري قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا التيمي عن ابي عثمان عن قبيصة ابن المخالق وزهير ابن ابن عمر قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال انطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم الى - 00:03:50

من جبل فعلى اعلاها حجرا ثم نادى يا بني عبدي من يا بني عبدي من افاه اني نذير انما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يأ صباحه - 00:04:10

قال وحدثنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا معتمر عن ابيه قال حدثنا ابو عثمان عن زهير بن عمرو وقبيصة ابن مخالق عن النبي به صلى الله عليه وسلم بنحوه. قال وحدثنا ابو كرير محمد بن العلائي قال حدثنا ابو اسامة عن الامش عن عمرو بن مرأتة عن سعيد بن جبير - 00:04:35

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف؟ قالوا محمد فاجتمعوا اليه فقال يا بني فلان - 00:04:55

يا بني فلان يا بني فلان يا بني عبدي مناف يا بني عبد المطلب فاجتمعوا اليه فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا تخرج بسفح هذا الجبل اكنتم مصدقين؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا. قال فاني نذير - 00:05:19

اكن بين يدي عذاب شديد قال فقال ابو لهب تبا لك ما اجمعت ام اما جمعتنا الا لهذا؟ ثم قام فنزلت هذه السورة تبت يدا ابي لهب اب وقد تب - 00:05:39

كذا قرأ الاعمش الى اخر السورة. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الامش بهذا الاسناد. صيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال ذات يوم اصطفى فقال يا صباحاه بنحو حديث ابي اسامة ولم يذكر نزول الاية وانذر - 00:05:55

الاقرب هذه الاحاديث هي في الحقيقة تابعة للحديث الذي قبله ولم يردها المصنف لبيان معنى الاية وانما وردها لان الكلام في هذا الباب كله عن عدم نفع الشفاعة وعدم ثبوتها في حق الكافرين - 00:06:15

هذا هو المقصود فهذا الحديث يؤكد الحديث الذي قبله قال اني ابي واباك بالنار وحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عن بجميع رواياته ان النبي عليه الصلاة والسلام امتثل امر الله لما انزلت هذه الاية علي - 00:06:42

وعندي عشيرتك الاقربين عشيرة الرجل هم قبيلته واهل عشرته وسموا عشيرة لانه يعاشرهم ويعيش معهم وقوله الاقربين يخرج من ليس بمكة ليخرجوا من ليس بمكة ولو كانوا من ذريتي عدنان مثلا - 00:07:11

يقول في الحديث الاول قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش ومعلوم ان المقصود بقريش هم اولاد كعب ابن لؤي من ذرية عدنان وذرية عدنان قد تشعبت في الجزيرة - 00:07:46

ومنهم قريش الذين بقوا في مكة قال فاجتمعوا كافرهم كبيرهم وصغيرهم حرهم وعبدهم لماذا اجتمعوا اولا لان الكفار كان اذا اراد احدهم الانذار يصيح فيهم في الصباح الباكر وصباحه يجتمعون اليك - 00:08:07

لانه يوجد خبر اما غارة فيحتمون واما غنيمة فهي يسارعه والسبب الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام عندهم صادق ما جربوا عليه كذبا قط فاجتمعوا فعم وخص عما مثل الرواية اللي بعدها - 00:08:45

يا بني عبد مناف فالان هذا عموم وقريشة يا بني مرة ابن كعب ومرة هو والجد ثامن من اجداد النبي عليه الصلاة والسلام يا بني مرة بن كعب والبطون القرشية الموجودة في المدينة في في مكة - 00:09:17

في زمن بعثة النبي عليه الصلاة والسلام غالبها تجتمع مع النبي عليه الصلاة والسلام اما في من بني عبد مناف كبني عبدشمس اللي هم بني امية وهو الجد الرابع من اجداد النبي - 00:09:46

عليه الصلاة والسلام او اللي في الجد الخامس او السادس او السابع او الثامن هذا ابعد شيء يجتمعون فيه مع النبي عليه الصلاة والسلام فعم وخص فمثلا يا بني عبد الشمس هذا خاص - 00:10:06

وعلى رواية ابن عباس ورهطك منهم المخلصين هذا خاص وانذر عشرتك الاقربين عام ورهطك منهم المخلصين خاص اذا معنى فعم وخص يعني ذكر العموم وذكر الخصوص عموم وما من عموم - 00:10:26

الا وفوقه ما هو اعم منه حتى يصل الى العام المطلق وهل العمل مطلق له وجود او لا هذه مسألة اصولية فالمقصود بعم اي بالنسبة لا

من تحتهم وقوله مثلا - 00:10:48
يا معشر قريش هذا عام بالنسبة الى من تحت قريش ولكن بالنسبة لمن فوق قريش ليس بيعا يا بني كعب ابن لؤي انقذوا انفسكم من النار فيه دلالة صريحة على تأكيد المعنى السابق - 00:11:08
الذي مر في حديث انس وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يشفع غير الموحدين ولهذا قال انقذوا انفسكم من النار كيف ينقذ الانسان نفسه من النار بالتوحيد بالاسلام ثم ان احتاج الى الشفاعة فشفاعة النبي عليه الصلاة والسلام تدركه - 00:11:27
او شفاعة الشافعي اما غير المسلم فالامر كما قال الله في محكم التنزيل فما تنفعهم شفاعة الشافعين وهي في سورة المدثر ومعلوم ان المفصل من المحكمات التي لم تردها النسخ - 00:11:58
قال يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار اذا انقاذ الانسان نفسه من النار انما يكون بي ارادته وعمله ومبادرتي الى التوحيد وهذا فيه اثبات الارادة والمشيئة للعبد - 00:12:26
يا بني عبد الشمس بنو عبدالشمس ابن عبد مناف فهم يجتمع آآ اخوان عبد الشمس بن عبد مناف والمطلب بن عبد عبد الشمس وابن عبد مناف والمطلب هم يعتبرون اخوات اخوة - 00:12:47
هذا يعتبر اخص مني بني مرة بن كعب يقول يا بني عبد مناف الان جاء الى الاقرب ذكر اعمامه جده ثم ذكر ذرية جدي انقذوا انفسكم من النار. يا بني هاشم هؤلاء هم - 00:13:13
جده الاقرب بني هاشم بن عبد المطلب هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب قل انقذوا انفسكم من النار. يا بني عبد المطلب. الان اخص - 00:13:38
الجد الاول للنبي عليه الصلاة والسلام وبنو عبد المطلب كما هو معلوم عشرة بطون منهم النبي عليه الصلاة والسلام وآآ قد ذكر المؤرخون ان بني عبد المطلب قد اه صارت لهم ذرية - 00:14:01
في اكثر من ستة بطون يعني عشرة من اولاد عبد المطلب صار لهم ذرية قال يا فاطمة انقذي نفسك من النار وهذا اخص الان طبعا هو ما ذكر احدا من اولاد عبد الله - 00:14:29
لانه ليس له عبد الله ذرية الا النبي عليه الصلاة والسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام ليس له اخ ولا اخت اتفاق المؤرخين فذكر ذرية نفسه وانما بدأ بفاطمة اولا لانها - 00:14:55
بلغت كما قاله بعضهم او لانها صغيرة فهو يريد ان يقول ان كنت انا لا استطيع ان انفع الصغار من اولادي فكيف انفع الكبار وآآ لم يذكر مثلا زينب ولم يذكر رقية - 00:15:24
ولا ام كلثوم وهن اكبر من فاطمة اما زينب ورقية فبالاتفاق اما ام كلثوم فعلى خلف فاذا وجه التخصيص لانها اصغر اولاد النبي عليه الصلاة والسلام ومعلوم ان الانسان عند الفزع - 00:15:51
انما يحمل من يحمل اذا كان الفزع شديدا فيمد يده يحمل من يكون اقرب اليه او اذا لم يكن الفزع شديدا فاول ما يفزع الى الصغار فمن الوجهين فاطمة رضي الله عنها - 00:16:17
سيدة نساء العالمين كانت القربى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اوجه ذلك ومن اوجه ذلك ان زينب ورقية تزوجتا وهي بقيت ومن اوجه ذلك انها كانت اشبه بنات النبي - 00:16:45
عليه الصلاة والسلام بامها ولا شك انها بعد ذلك صارت من سيدات نساء العالمين قال انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا وكلمة انقذي نفسك من النار - 00:17:10
رد على المرجية جبرية الذين يقولون ان الانسان مجبور او لا يلزم العمل هنا قال انقذي نفسك من النار اي بالعمل فاني لا املك لكم من الله شيئا لكم يعني جميعا - 00:17:34
عموما وخصوصا غير ان لكم رحما سابلها ببلالهم يعني بيني وبينكم رحم سواء كان قريبا ام بعيدا سابلها اي اني لا اترك الصلة فيجف فينقطع لان الصلة كيف تنقطع بالترك - 00:17:58

لذلك يقول سابلها ببلال ببلالها يعني كل ما صار هناك نوع من اليبسة منكم انا سابلها انا ساصلكم وفي هذا الحديث من الفوائد وان لم يذكره اكثر الشراح ان الانسان عليه ان يصل - 00:18:32

حتى ابناء عمومته الابعدين ان الخطاب لمن لبني كعب ابن لؤي هذولا ابعد ناس اولاد جده الثامن كما قلنا او التاسع ويا بني مرة بن كعب اولاد جدة الثامن تأملوا الان - 00:18:55

ومع ذلك يقول سابلها ببلاني لكن لنكن على ذكر ان صلة الرحم ليست في مرتبة واحدة فمن الرحم من يحتاج الى ادنى صلة ومن الرحم من يحتاج الى صلة قوية - 00:19:18

والحديث الذي اه بعده حديث عائشة فيه موافقة معنى حديث ابي هريرة رضي الله عنه غير ان فيه ذكر الصفا قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا - 00:19:44

الصفا اقرب جبل الى الكعبة ولذلك كان اه كانت قريش اذا ارادت شيئا قد تصعد على الصفا يصرخ صارخهم فيسمعه كل من في الوادي فهذا هو السبب للصعود على الصفا وليس لمعنى اخر - 00:20:06

فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبدالمطلب قد يظن ظان ان هذا تعارض مع حديث ابي هريرة لكن ليس الامر كذلك لان الوقائع متعددة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:31

لم يطبق معنى هذا الامر وانذر عشيرتك الاقربين مرة واحدة انما نفذ هذا الامر مرة بعد مرة بعد مرة ها مرة بعد مرة بعد مرة حتى صح انه نفذ الامر - 00:20:50

وهل هذا فيه دلالة على ان الامر يحتاج الى تكرار؟ هذه مسألة اصولية لكن المهم ان تعدد الروايات والالفاظ والعبارات دليل على تعدد الواقع ففي حديث ابي هريرة بدأ بالاعم - 00:21:14

يا بني كعب يا بني مرة يا بني عبد شمس وفي حديث عائشة بدأ بالاخص يا فاطمة يا صفية وانما ذكرت هي النساء اما لانها امرأة فحفظت واهتمت بذلك او - 00:21:31

او لان الواقعة وقعت هكذا فان وقعت الواقعة هكذا لان يجوز الاختصار على بعض الحديث اذا كان يؤدي المعنى فكون النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا فاطمة يا صفية لا املك لكم من الله شيئا هو انذار - 00:21:59

لا يلزم انها تقول جميع ما حصل في تلك الواقعة لكن لو فرضنا انه لم يحصل في الواقعة الا هذا فالجواب ان هذا فيه هلال ان الانسان اذا كان لا يستطيع ان يغني عن الضعيف - 00:22:21

صغيرة كفاطمة او امرأة كصفية عمة رسول الله فكيف يغني عن من سواها وعدا وهذا ايضا من بلاغة كلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق بني الهوى فان قال قائل لم لم يذكر النبي عليه الصلاة والسلام خديجة لانها كانت قد اسلمت - 00:22:45

فما في داعي الى ذكري خديجة رضي الله عنها فيه دلالة ايضا انه عليه الصلاة والسلام لا يبالي بالدنيا. قال سلوني من مالي ما شئت تبون ما نعطيكم وهذا نوع من انواع - 00:23:12

ها بل للرحم. كيف يصل الانسان رحمه مو بس بالسلام ولا بالكلام بالظيافة بالهدية بالهبة بالعطية ثم ورد حديث ابي هريرة مرة اخرى لكن من اسناد باسناد اخر وهنا طبعا ارسال - 00:23:32

ليش ارسال لان ابا هريرة رضي الله عنه اسلم سنة اسلم وورد المدينة سنة ست من الهجرة فكيف ادرك واقعة ها وانذر عشرتك الاقربين فهذا يسمى مرسلة ومراسيل الصحابة كموصولاتهم. احفظ العبارة هذي - 00:24:05

التي حفظناها من شيخنا عبد المحسن العباد نفع الله به العباد والبلاد براسيل الصحابة كموصولاتهم لا فرق عندنا لان الصحابي انتبه للاحتمالين المشهور في كتب المصطلح الاحتمال الاول لكن الاحتمال الثاني وارد - 00:24:31

الاحتمال الاول وهو المشهور ان الصحابي لا يسمع الا من صحابي اخر فإذا كونه ما ذكر الصحابي الاخر لا يظر لان عندنا قاعدة اخرى مثل قاعدة مراسيلهم كما كموصولاتهم عندنا قاعدة اخرى - 00:24:59

وهي المجهول منهم كالمعلوم المبهم منهم كالمعرف ما عندنا اشكال فسواء كان الحديث من مسند ابي هريرة او من مسند غير ابي

هريرة ما دام صحابي لو قال التابعي عن رجل صحب النبي - 00:25:19
عليه الصلاة والسلام مبهما ما عندنا اشكال لو قال الصحابي لو قال التابعي عن محمد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر لنا منه محمد هذا هو محمد بن مسلم - 00:25:38
هو غيره ما يضرنا مهملا ايضا الاحتمال الثاني ان ابو هريرة يكون سمع النبي عليه الصلاة والسلام لان النبي عليه الصلاة والسلام اعاد القصة في باب العلم كما نقرأه نحن في باب العلم - 00:25:55
فيكون مباشرة مسموعا فلا يكون هناك انقطاع وهذا وارد وهذا وارد كيف وارد تعرف تعلمون كلكم ان جابر رضي الله عنه من اهل المدينة ولا من اهل مكة من اهل المدينة بالاجماع - 00:26:19
يقول ان اول ما نزل يا ايها المدثر فقيل له ان فلانا يقول اول ما نزل اقرأ قال احدثك بما حدثني به رسول الله صلى الله عليه اذا جابر ما شهد واقعة - 00:26:44
مكة لكن سمع من النبي عليه الصلاة والسلام في باب العلم والنبي عليه الصلاة والسلام كان من اعظم الناس جلوسا للعلم ينبغي ان ان تجعل هذا في ذهنك النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:05
كان من اعظم الناس جلوسا للعلم حتى يصح ان يقال انه لا يجلس ولا يقوم ولا يمشي ولا يقعد الا في مجالس علم اذا ما عندنا اشكالية ان ابو هريرة يقول حين انزل واذكر الاقربين ها قال يا معشر قريش ما عندنا اشكالية - 00:27:22
سواء قلنا من مرازيل الصحابة او قلنا انه سمع القصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتروا انفسكم من الله لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد المطلب وهذا تخصيص - 00:27:47
يا عباس ابن عبد المطلب يا عباس ابن عبد المطلب يا صفية عمة رسول الله يا فاطمة بنت رسول الله بمعنى الحديث السابق ثم اورد ايضا هذا الحديث من مسند قبيصة - 00:28:06
آآ من مسند ابن عمرو عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال لما نزلت قبيلة المخارق وزهير ابن عمر عفوا قال لما نزلت واندراشاتك الاقربين قال انطلق نبي الله - 00:28:34
صلى الله عليه وسلم الى رغمة من جبل الرضمة هي على وزن رضمة على وزن الروضة رظما على وزن روضة الصخرة العظيمة وقال بعض اللغويين رضمة كصخرة لفظا ومعنى رضمة - 00:28:55
كصخرة لفظا ومعنى لكنها الصخرة العظيمة الى رضمة من الجبل يعني نظر الى صخرة عظيمة في جبل الصفا فصعد عليها من جبل نكرة وفي حديث عائشة اذا قلنا الواقعة واحدة فهي الصفا - 00:29:23
اذا قلنا الواقعة متعددة فيحتمل جبل ابي قبيش جبل المروة جبل لازيل الان المعروف بجبل عمر وغيره فعلى اعلاها حجرا ثم نادى يا بني عبد يا بني عبدي منافاه بني عبد مناف معروف - 00:29:46
لكن االف والهاء للاطلاق اه تطويل الكلام في النداء فالزيادة في الحروف لزيادة المبنى يا بني عبدي من افاه يعني هذا موجود عند العرب سيادة احرف في الكلمة لا صلة لها - 00:30:17
من باب زيادة المعنى وآآ قد جاء هذا في القرآن ببعض المواضع يعني بدال ما يقول سلسبيلا قال سلسبيلا هذا االف الاطلاق تسمى الف الاطلاق من باب بدء المعنى وشوف وش قال له شيخنا الشيخ محمد ادم - 00:30:47
عشان نستفيد يقول اني نذير يطبق معنى وانذر انما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ اهله اذا يشبه نفسه عليه الصلاة والسلام بما هو معروف عند العرب من نذير العريا - 00:31:20
العرب قديما اذا اراد احدهم وهو العين ان ينذر قومه فيصرخ صارخه من بعيد يا صباحاه واذا لم يكن يسمع الصوت فانه يزيل رداءه ويلوح بردائه من بعيد واذا لم يكن له رداء ازال ازاره - 00:31:48
لانهم بعيد الناس لا يستطيعون النظر الى عورته وهو يريد انذارهم ولذلك سمي بالنذير العريان هذا وجه قال فخشي ان لا يسبق فجعل يهتف يا صباحا من بعيد يصارخهم لانه خشي انه اذا ما صرخ من بعيد - 00:32:19

ان العدو يدركهم قبل ان يتهيأوا وهذا فيه دلالة على سرعة استجابة النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين مباشرة صعد الجبل وانذره ثم ورد الحديث من مسند ابن عباس - 00:32:41

رضي الله تعالى عنهما قال لما نزلت هذه الاية وانزل عشرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين يحتمل ان يكون ورهطك كرهت الجماعة الرهط الجماعة وآآ تطلق كلمة الراط على العشرة فما دون - 00:33:03

ورهطك منهم المخلصين اما ان تكون هذه الجملة من القرآن المنسوخ تلاوة او يكون من باب تخصيص الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام في بعد التعميم لان انذر عشيرتك الاقربين هذا عم - 00:33:27

بالنسبة الى رهطه المخلصين ورهطك منهم المخلصين لكن تبقى اشكالية لماذا ينذر رهطه المخلصين؟ يكفيهم الاخلاص لكن لبيان انه هو عليه الصلاة والسلام لا يستطيع ان ينفع العباد ان النفع والضر بيد الله - 00:33:57

سبحانه وتعالى فهو لا ينفع متقيا ولا ينفع غير المتقين لكن الشفاعة ثابتة للمسلمين لا سيما المتقين منهم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا بهتف - 00:34:22

الهتاف اه بمعنى الصراخ فهتف هاتف ايسر خسارة قال يا صباحاه والالف والهاء قلنا انه لمبالغة في زيادة المعنى والنداء فقالوا من هذا الذي يهتف لان بعظهم ما عرفوا الصوت - 00:34:46

قالوا محمد صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا اليه قد بينا سبب الاجتماع للامرين السابقين فقال يا بني فلان يا بني فلان يا بني فلان ولم يذكرهما ابن عباس وما قال يا بني فلان قال يا بني - 00:35:13

كعب يا بني مرة يا او يا قريش يا بني كعب يا بني مرة بعدين قال يا بني عبد مناف فعمه وخاصة المقصود ابن عباس انه عم وخص يا بني عبدي مناف - 00:35:35

يا بني عبد المطلب فاجتمعوا اليه فقال ارأيتكم هنا ارأيت بمعنى الرؤية ابصاريا القلبية العقلية ارأيتكم المعنى ان انا بينت لكم امرا تبصرون وتدركون معنى ارأيتكم لو اخبرتكم طبعا التافه رأيت - 00:35:54

التافه ارأيت للخطاب وكن خطاب الجمع قال لو اخبرتكم اي علمتكم ان خيلا تخرج بسفح هذا الجبل الباب بمعنى منه اي من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقين مصدقي بالمد ومصدقي - 00:36:49

يجوز فيه الوجع قالوا ما جربنا عليك كذبا يعني نصدقك قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. سبحان الله طبق الاية وانذرتك العقربين قال فقال ابو لهب ابو لهب - 00:37:20

ابن عبد المطلب عم النبي عليه الصلاة والسلام وهذا يؤكد ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يستطيع ان ينفع احدا اذا لم يرد الله ذلك لا يستطيع ليش انه لو كان يستطيع لكان - 00:37:45

اهم شيء عنده هداية اعمامه ولا لا الانسان تحب الخير اولا بفطرته بشيء قلبي اول شيء يحب الخير لاقربائي واصحابي ومع ذلك قال تبا لك تبا يعني بمعنى هلاكا وانقلبت عليه - 00:38:12

اما جمعتنا الا لهذا وهذا يسمى التشويش على الحق لانهم لو تفكروا في انفسهم رجل صادق ما علمنا عليه كذبا قط فكان الواجب عليه من يصدقه اربعين سنة ما عرفوا عنه كذب - 00:38:34

فاراد ابو لهب ان يغبر على تفكيرهم وابصارهم ها حتى لا يتفكروا مثل الناس اللي يلقون الكذبة ثم يريد من الناس ان يصدقوه فماذا يفعل؟ صفق مثلا او يقول الكلمة الكاذبة - 00:38:53

والتي لا يمكن ان تصدق فلو ترك الناس وتفكيرهم لمجوه ورفضوه لكنهم يغبرون على تفكير الناس اللهم صلي على محمد خلاص تخبير او الله اكبر الله اكبر خلاص انتهى التفكير سينتهي - 00:39:16

في القضية يتحول بلا شعور يتحول الانسان الى المشاعر كان في فكر انتقل الى مشاعر ولذلك مباشرة ابو لهب اراد ان يقطع التفكير فقال الهذا جمعتنا تبا له فنزلت هذه السورة تبت يدا - 00:39:43

ابي لهب وآآ قد تب قد تب يعني قراءة الاعمش هكذا والاعمش عنده قراءات شاذة كما هو معلوم ثم اورد ايضا حديث ابن عباس من

طريق اخر وفيه انه قال يا صباحاه - 00:40:12
وكان النذير العريان يقول ذلك اما الحديث الاول فاورده من طريق شيخه قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن الطريف البغلاني ابو رجاء الخولاني بلديات وهو من كبار شيوخ الامام البخاري ومسلم - 00:40:41
واصحاب الكتب وقرين الامام احمد واسحاق وزهير ابن حرب ابو خيثمة النسائي الكابولي البغدادي وفاة ونشهد قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد الظبي عن عبدالملك ابن عمير الكوفي عبد الملك بن عمير بن سويد - 00:41:04
عن موسى ابن طلحة او ايظا كوفي عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله تعالى عنه احد اكثر الصحابة اكثر الصحابة رواية لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:32
قال وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثني ابو عوامر الوظاح ابن عبد الله الي يشكر عن عبد الملك ابن عمير بهذا الاسناد وحديث الجليل اتموا واشبع اتموا اي في الفاظه واشبعوا اي في - 00:41:56
حكاية القصة قال كما ورد اسناد اخر لحديث اسناد حديث عائشة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وآآ الامام مسلم يروي عن محمد مباشرة عن ابيه بواسطة فلا يشكل عليك احيانا انه يقول ابن النمير في شيوخه وابن نمير في شيوخ الشيوخ - 00:42:17
اذا جاء ابن نمير في الشيوخ فهو محمد اذا جاء ابن نمير في الشيوخ شيوخه مهملا فهو الاب عبد الله قال حدثنا وكيع وهو من الجراح الرئاسي وهو كوفي معروف - 00:42:47
قال ويونس ابن بكير ايضا كوفي يونس ابن بكير الكوفي قال حدثنا هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام وهو مدني اه حدث في الكوفة في اخر عمره ولذلك يسمى - 00:43:04
كوفي من باب العلم بالحديث احاديث هشام ابن عروة اذا كان يرويه الحجازيون فهذا لا اشكال فيه. فمن هذا من اضبط ما يكون من احاديث هشام ولكن حديث هشام بن عروة اذا كان يرويه العراقيون - 00:43:30
ولو كانوا ثقاتا فانها عند الترجيح دون احاديث الحجازيين وهذا لا يعني التضعيف لكن من باب الترجيح وعائشة هي الصديقة بنت الصديق احب زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين - 00:43:55
رضي الله تعالى عنها اكثر نساء العالمين علما ورواية لا يوجد في التاريخ امرأة عندها من العلم الشرعي في اي دين مثلها ولا يوجد امرأة عندها من الرواية في اي دين مثلها - 00:44:19
رضي الله تعالى عنها وارضاها وهي التي قال عنها النبي عليه الصلاة والسلام وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام واذا اردت ان ان تعرف فضل عائشة انظر الى ابيها - 00:44:43
كيف منزلته من رسول الله صلى الله عليه كذلك تعرف منزلة ابنته عنده ثم اورد رحمه الله تعالى حديث ابي هريرة من طريق الشيخ حرملة ابن يحيى التجيبي قال اخبرنا ابن وهب - 00:45:05
طبعا حمالة ابن يحيى مصري قال اخبرني ابن وهب عبد الله ابن وهب المصري قال اخبرني يونس ابن يزيد الاي المصري عن ابن الشهاب محمد ابن مسلم ابن عبيدالله حمد بن عبيدالله بن مسلم بن الشهاب الزهري قال اخبرني ابن المسيب - 00:45:29
سعيد ابن المسيب ابن حزن القرشي وابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشيين ان ابا هريرة قال اذا الزهري روى الحديث من طريق شيخين من شيوخه وهما من كبار - 00:45:49
تلامذتي ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ثم اورد ايضا اسنادا اخر لحديث ابي هريرة قال حدثنا عمر الناقد اه قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة ابن قدامى - 00:46:09
زايد ابن قدامة الكوفي قال حدثنا عبد الله ابن ذكوان المدني عن الاعرج عبدالرحمن بن هرمز المدني عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم قال حدثنا ابو كامل الجحدري وهو الفضيل ابن الحسين البصري - 00:46:31
ابو كامل الجحدري الفضيل او فضيل ابن الحسين البصري قال حدثنا يزيد ابن زريع ايضا بصري يزيد ابن زريع البصري قال حدثنا التيمي التيمي هو والد معتمر سليمان ابن طرقان - 00:46:53

التيمي والد معتمر عن ابي عثمان وهو ابو عبدالرحمن ابن مل او مل ومشهور بكنيتي ابو عثمان عبدالرحمن بن مل اومل وابو عثمان اه كوفي بصري عن قبيصة ابن المخارق - 00:47:17

و زهير بن عمرو رضي الله جعل عنهما قال وحدثنا محمد بن عبدالاعلى اسناد اللي بعده حديث اسناد حديث ابن عباس قال حدثنا محمد ابن عبدي الاعلى قال حدثنا المعتمر عن ابيه قال حدثنا ابو عثمان عن زهير بن عمرو - 00:47:41

وقبيصة ابن مخارق بمثل الحديث السابق قال وحدثنا ابو كريب محمد بن على ابو كريب محمد بن علاء بن كريب قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد بن اسامة القرشي الكوفي - 00:48:12

ابو اسامة حماد ابن اسامة وهو تكنى بابيه ابو اسامة حماد ابن اسامة القرشي الكوفي عن الاعمى سليمان ابن مهران الكاهل الكوفي عن عمرو بن مرة وهو ايضا كوفي عن عمرو بن مرة الكوفي - 00:48:36

عن سعيد ابن جبير سعيد ابن جبير قد ينسب الى خراسان لانه لما اختفى كان يحدث بخراسة وقد ينسب الى الكوفة لانه حدث في الكوفة قبل الفتنة وقد ينسب الى مكة لانه نشأ وتربى وحدث - 00:49:03

من اهل مكة وقد ينسب الى المدينة لانه تعلم فيها شهيد من كبار آآ تلامذة ابن عباس ولولا ولولا ولوجه في فتنة ابن الاشعث اللي يتسمى فتنة القراء لكان شأنه ارفع - 00:49:25

من هذا لكن الفتن قد ترفع شأن الانسان او تنزل فاذا وافق الحق ارتفع شأنه واذا خالف الحق نزل شأنه ولو كان ما كان قال اورد ايضا حديث ابن عباس اورد له - 00:49:49

اسنادا اخر فقال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة عبد الله صاحب المصنف وابو كريم مرة ذكره قال حدثنا ابو معاوية محمد ابن خازم الظرير اي الاعمش مر ذكره. نعم - 00:50:14

ايش قال شيخنا اسلوب ندبة اسلوب ندبة ايه. نعم توجع يعني ما قال شيطان قل هذا هو المسمى عند النحاب الندبة وهو نوع من النداء يزيد عليه بكون المنادى فيه متفجعا عليه. ايه بس هذا اهم شي عندنا. يعني زيادة الحروف - 00:50:34

لزيادة المعنى بس خلاص قال رحمه الله حدثنا عبيد الله ارأيتكم شنو قال والله شيخ عبارة ارأيتكم اهي حد يتلون اظن الحديث الاول نعم لا موب الاول تستاهل تستاهل ان النسخة مش نسخة الشيخ ارأيتم - 00:51:00

ارأيتم؟ هم مم خلاص سيشرحه على نسخته لان ما في داعي نعم هو الشيخ يقول ارأيتم معناه اخبروني ها ارأيتم معنى اخبروني قال الطيبي الضمير المتصل المرفوع من الخطاب العام والضمير الثاني لا محل له - 00:51:43

وهو كالبيان للاول او بدله اه اي نفس المعنى يقال في ارأيتكم رأيت الظمير الاول هو الفاعل مبني في محل اخبروني اذا كان هذا معناه اما رأيت يعني ان فكرت - 00:52:05

فتصير اه التأتأة الخطاب مفعول لقولي يصح الوجهين نعم قال رحمه الله وحدثنا عبيد الله بن عمر القوادري ومحمد بن ابي بكر المقدمي ومحمد ابن عبد الملك الاموي قالوا حدثنا بعوانة عن عبدالملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس بن عبد المطلب انه قال يا رسول الله - 00:52:29

هل نفعت ابا طالب بشيء؟ فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في دحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن عبد عن عبد الله ابن الحارث قال سمعت العباس يقول قلت يا رسول الله ان - 00:53:01

ابا طالب كان يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك؟ قال نعم وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى دحضاح. قال محمد ابن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني عبد الملك ابن عمير قال حدثني عبد الله ابن الحارث قال اخبرني العباس ابن عبد المطلب - 00:53:24

رضي الله عنه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيل عن سفيان بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث ابي عوانة. ولو حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا - 00:53:44

عن ابن الهاج عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عمه ابو طالب فقال لعله تنفع شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ - 00:53:56

يغلي منه دماؤه يعني هذه الاحاديث ايضا تؤكد على ان الكافر لا يمكنه الخروج من النار ولو كان بشفاعة سيد الخلق صلوات ربي وسلامه عليه اذا هذا يؤكد معنى ايش؟ وما هم بخارجين - 00:54:16

من النار فان قال قائل كيف ثبت له الشفاعة وهو ينافي عموم فما تنفعهم شفاعة الشافعي نقول لم يخالف هذا المعنى عموم فما تنفعهم شفاعة الشافعي لان الاية هذه بدلالة السياق والسباق المقصود الخروج من النار - 00:54:41

وعبد وابو طالب لم يخرج من النار اذا العموم باق على عمومه ثم انا لا ننكر ان النار دركات ثم انا لا ننكر ان النار دركات حديث العباس ابن عبد المطلب - 00:55:07

انه قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء تعرف ان الانسان يتوجع على اخيه لذلك ذكره للنبي عليه الصلاة والسلام لا سيما وكان ابو طالب في الجاهلية سيدا من سادات قريش - 00:55:27

له وجاهة بني هاشم بعد موت عبدالمطلب ولذلك كان حب العباس له من الجهتين من جهة انه اخوه الكبير ومن جهة انه اخوذ المنزلة الرفيعة فقال هل نفعت ابا طالب بشيء - 00:55:56

فانه كان يحوطك ويغضب لك يحوطك ان الاحاطة وهو الحفظ والصوم ويغضب لك ان ينتصر لك قال نعم طيب كان يحوطه ويغضب له قد يقول قائل ان ابا سفيان يعادي رسول الله - 00:56:22

صلى الله عليه وسلم ما الحكمة في اسلامه وابو طالب كان من المدافعين عن رسول الله صلى الله عليه فما الحكمة من موته على الكفر ذكر بعض مشايخنا ان حماية عبدالمطلب - 00:56:53

لابن اخيه حمية جاهلية ولم يكن لله لو كان لله فوجد اثره ولو كان مخلصا لاخلصه الله ومما يزيد الطين بلة انه يعلم يقينا صدق النبي عليه الصلاة والسلام وانه رسول - 00:57:20

ومع ذلك ابى الا التقليد للاباء بالشبهة الملعونة انا على ملة عبدالمطلب هكذا قال بينما ابو سفيان ما كان يعلم من حال النبي عليه الصلاة والسلام ما يعلمه ابو طالب حينما يحاربه - 00:57:51

كان يحارب عن قومه حمية فلما كان عند هرقل عظيم الروم قال علمت بان دين محمد سيظهر الان تيقن بالدلائل العقلية التي سمعها من هرقل فدخل الاسلام في قلبه من ذاك الوقت - 00:58:15

اذا الحكمة جلية قال نعم هو في ضحضاح من نار الضحظوح هو الذي تقول تقول العرب ماء ظحل ونار ظحظاح يعني يصل الى الكعبة قليل يصل الى الكعبة وفسر هذا - 00:58:41

في الروايات الاخرى قال له نعلان يغلي منهما دماؤه او يبلغ كعبي وهذا واضح وآآ قال ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار يحتمل في كلمة ولولا انا معنى ايه - 00:59:08

الاول ولولا انا اي شفاعتي له وهذا هو وجه ذكر هذا اللفظ وقال اخرون ولولا انا اي لو لم ابعث نبيا فاهتم وحفظني وغضب لي لكان مع كفار الاخرين في اسفل السافلين - 00:59:34

فبسبب بعثته اهتم به واحاطني وحفظني وغظب لي صار في ضحظاح من دار فعلى هذا المعنى لا يوجد شفاعة وعن المعنى الاول يوجد شفاعة على كل حال الصواب هو المعنى الاول - 01:00:10

لان الرواية ابي سعيد قال عله تنفعه شفاعتي يوم القيامة نص على كلمة الشفاعة فانتفى المعنى الثاني ثم اورده من طريق اخر وفيه ان ابا طالب كان يحوطك وينصرك تفسير لكلمة - 01:00:35

ويغضب لك فهل نفعه ذلك؟ قال نعم هل نفعه ذلك؟ اي احسانه اليك نفعه ولا ما نفعه يعني لو جاك انسان وقال يوجد كافر محسن لوالديه هل ينتفع باحسان لوالديه او لا ينتفع - 01:00:57

هذا السؤال. قال نعم وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ظح ظاح الماء الغمر هو الذي يغطي على الانسان فيغرقه والنار يشبه

الغمرات اذا كان اذا كانت اللهب تحيط بالانسان حتى يتجاوز دماغه كالماء - 01:01:18
قال فاخرجته الى ضحظة ثم اورد الحديث من مسند ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة - 01:01:50
فيجعل في ضحظاح من نار يبلغ كعبيه يغلي منه دماؤه اعاذنا الله واياكم من اعاذنا الله واياكم منه والله لا اسلام ابي طالب كما قالها عمر والله لاسلام العباس احب الي من اسلام الخط من اسلام الخطاء - 01:02:09
لان الصحابة يحبون ما يحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول والله لاسلام ابي طالب احب الينا من كذا وكذا ولكن هذا قدر الله وحكمته فقول بعض الناس - 01:02:36
يدغدغون المشاعر الشيعة وغيرهم كيف وكيف وكيف ما فيها كيف هذه حكمة الله ان قلت كيف ونورد عليك نفس الكيف الذي قلته كيف يكون ابن نوح مع الغرقى كيف يكون - 01:02:55
والد ابراهيم من الهلكى ما فيها كيف هذه المسائل لان الملك ملك الله والحكم حكم الله قدرته ومشيئته هي النافذة وحكمته هي التي نرجع الامور اليها اورد الحديث الاول من طريق شيخ عبيد الله ابن عمر - 01:03:17
ابو حفص القواريري ومحمد بن ابي بكر المقدمي ومحمد ابن عبدالملك الاموي ثلاثة كلهم شيوخ مسلم قال يحدثنا ابو عوانة مر ذكره عن عبد الملك ابن عمير مر ذكره عن عبد الله - 01:03:47
ابن الحارث ابن نوفل القرشي عن العباس ابن عبدالمطلب العباس ابن عبد المطلب او كنيته ابو الفضل وكان العباس قليل الرواية لسببين الاول تأخر اسلامه والثاني تقدم موته كما ورد رحمه الله - 01:04:07
الحديث من طريق شيخه ابن ابي عمر وهو محمد ابن ابي عمر آآ عبيد الله بن عمر القوارير السابق قال حدثنا سفيان ابو محمد محمد محمد ابن ابي عمر العدني - 01:04:35
قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة المكي عن عبدالملك بن عمير عن عبدالله بن حارث قال سمعت العباس يقول ثم اورد رحمه الله لحديث العباس اسنادا اخر قاله حدثنيه محمد - 01:04:54
ابن حاتم محمد ابن حاتم اه البشتي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان البصري عن سفيان قال احد ابن مالك بمثل الحديث السابق قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - 01:05:18
حدثنا وكيع بن الجراح الرؤاسي عن سفيان وهو ابن سعيد ابن مسروق سفيان بن عيين المكي بهذا الاسناد اي السابق ثم اورد حديث ابي سعيد من طريق شيخ قتيبة بن سعيد مر ذكره قال حدثنا - 01:05:40
الليث آآ ابن بن سعد المصري يعني قتيبة جلس اربعين سنة في مصر لكن الظاهر ان اهل مصر ما راعوا ففي اخر عمره غضب رجع الى بغلان ومات فيها سبحان الله - 01:05:59
الليث يقال له الليث ويقال له ليث الليث ابن سعد المصري عن ابن الهاد وهو يزيد ابن عبد الله يزيد ابن عبد الله ابن الهاد قال عن عبد الله ابن خباب - 01:06:19
وعبدالله بن خباب الانصاري عبد الله بن خباب الانصاري مولى بني نجار المدني عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابل سنان الانصاري رضي الله تعالى عنه نعم خلص عشان نمشي شوي بعدين نفتح مجالس. حط عندك علامة - 01:06:39
عشان ما تنسى السؤال قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى ابن ابي بكير يحيى ابن ابي بكير قال حدثنا زهير ابن محمد عن سهيل ابن ابي صالح عن النعمان ابن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 01:07:07
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرام نعلي فلو حدثنا ابو بكر من الشيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن ابي عثمان النهدي عن ابن عباس رضي الله - 01:07:26
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهون اهل النار عذابا ابو طالب. وهو منتعل بنعلين منهما دماغك. قال وحدثنا محمد بن المثنى ابن بشار وما اللفظ لابن المثنى؟ قال حدثنا محمد بن جعفر. قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق يقول سمعت - 01:07:48

النعمان ابن بشير يخطب ويقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة. لرجل ضعوا في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه. قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن ابي اسحاق - 01:08:08

عن النعمان بن بشير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراك تاني من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد ما يرى ان احدا - 01:08:28

الاشد منه عذابا وانه لاهون وانه لاهونهم عذابا اه هذا من فقه الامام مسلم انه بعد ان اورد حديث ابي طالب وانه اخف اهل النار عذابا اراد ان يبين ان كونه اخف - 01:08:48

اهل النار عذابا لا يعني ان ذلك خاص به وانما هذا له اجناس فان كثيرا من الكفار والمشركين المخلدين في النار لهم هذه المنزلة لاسباب اه عنده اما لحسنات عملوها في الدنيا - 01:09:08

او قلة عداوتهم للمؤمنين كثرة مودتهم للصالحين مع عدم اسلامهم او او لاخره فهذا من عظيم الفقه وايضا حتى لا يظن انه ظن انه ما دام انه له نعلان من نار انه - 01:09:31

خفيف العذاب لا هو شديد ولو كان نعلين من نار الانسان ما يستطيع يتحمل جمرة فكيف بنعلين من نار حديث ابي سعيد ان ادنى اهل النار عذابا ادنى بمعنى اقل - 01:09:53

اقل عذابا من حيث التأثير على المعذب وهو وهو اولى دركات النار لان اعظمها اسفلها فهذا يكون في اعلى النار فسمي ادنى اقل من اي جهة من جهة انه في اوله - 01:10:12

من جهة انه كلنا نعلم انه لو شب حريق ما فان الملامسة للحريق يتأثر اكثر من الملامس للهبه اكثر من الملامس لاطراف اللهب وهكذا يقول ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعله - 01:10:38

هذه الرواية رواية من حرارة نعليه هذه الرواية فيها فائدة عظيمة ان النعلان من الجمر كما في الرواية اللي بعدها حديث النعمان جمرتان يغلي منهما دماغه جمرتان ولكن لا تعني انها جمرتان - 01:11:07

او ان آآ انها حارة انها ليست نار لا قال شراكان من نار والجمر المتوهج يسمى نارا الجمر المتوهج شمى نار سواء كان على شكل النعلين او كان على غير ذلك. ربما كان في الزمن القديم - 01:11:33

الناس يستغربون كيف يكون نعلان من نار اما اليوم الناس لا يستغربون لان الناس يصنعون الفحم على اشكال والوان حتى اني رأيت فحما مصنوعا على شكل نجم وفحما مصنوعا على شكل القمر وهو هلال - 01:12:02

اذا كان الناس يقدرون على هذا فرب العالمين سبحانه لا يعجزه شيء وحديث النعمان يقول لرجل وهذا اسم جنس وليس تخصيصا في فرض ها اسم جنس ليس تخصيصا في فرق لا - 01:12:25

طالب ولا غيره فهي دركة هي اولى دركات النار وفيها من امثال ابي طالب وناس توضع في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه وفي حديث الرواية اللي بعدها قال كما يغلي مرجل - 01:12:46

المرجل اذا غلى يغلى ولو كان النار قليلا هو القدر اذا كان فيه الماء ما يرى بالبناء للفاعل اي هو اي المعذب ما يرى اي المعذب ان احدا اشد منه عذابا - 01:13:14

وانه لاهونهم عذابا ولا يصح ان تظبطه بما يرى لان غير اهل النار يرون انواعا من العذاب اذا ما يراه هو ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا اورد الحديث الاول من طريق شيخ ابو بكره - 01:13:38

قال حدثني بكير مرة ذكر وقال الزبير ابن محمد مر ذكر هؤلاء عن سهيل ابن ابي صالح ابو صالح مر ذكر ذكوان السمان عن النعمان ابن ابي عياش المدني عن ابي سعيد الخدري مرض ذكره - 01:14:04

ثم ورد حديث ابن عباس من طريق شيخ ابو بكر بشيبة قال حدثنا عفان ابن مسلم هو ابن مسلم البغدادي البصري الاصل قال حدثنا حماد بن سلمة البصري قال حدثنا ثابت ابن اسلم البناني البصري - 01:14:20

عن ابي عثمان النهدي عبدالرحمن بن مل او ما المر ذكره عن ابن عباس وهو ابو العباس عبد الله ابن عباس ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام حبر الامة بحر العلم - 01:14:44

رجمان القرآن احد العبادلة الاربعة واحد السبعة المكثرين من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اورد حديث النعمان ابن بشير من طريق شيخه محمد المثنى وهو ابو موسى العنزي الملقب بالزمن - 01:15:00

وابن بشار وهو محمد ابن بشار البغدادي الملقب ببندار واللفظ لابن المثنى وكان كفرسي رهان حتى ماتا في سنة واحدة قال حدثنا محمد ابن جعفر وهو الملقب بغندر قال حدثنا شعبة - 01:15:20

ابن الحجاج الواسطي امير المؤمنين ابو بسطام قال سمعت ابا اسحاق السبيعي قال سمعت ابا اسحاق السبيعي عمرو ابن عبد الله الحمداني قال سمعت سمعت النعمان ابن بشير رضي الله تعالى عنه - 01:15:41

النعمان ابن بشير آآ هو صحابي وابوه صحابي وهو صحابي صغير في مثل عمر ابن عباس وهو انصاري ثم ورد حديث عمان من طريق اخر وقد مر ذكرهم جميعا نعم - 01:16:02

قال رحمه الله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا حفص ابن غياث عن داوود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين - 01:16:28

فهل ذلك نافعه؟ قال لا ينفعه. انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. وهذا ايضا من من فقه الامام مسلم يعني ترتيب الاحد هو ما وضع ابواب لكن ترتيب الاحاديث ترتيب - 01:16:48

يعني فوق عقل كثير من العلماء فكيف بطلبة العلم لما بين ان هناك في النار دركة خفيفة اورد حديث عايشة في سؤالها عن ابن جدعان لماذا لان النبي عليه الصلاة والسلام - 01:17:07

لما قالت عائشة يا رسول الله ابن جدعان وكان من اقاربها كان معروفا بالجود والكرم والخير والبر حتى قيل ما بين لابتي مكة اجود واكرم واشجع منه حتى انه كان يطعم - 01:17:38

ويذبح فاذا ما شبع الناس وبقي شيء من اللحم ما عندهم ثلاجة. ايش يفعلون يأمر غلمانه فيرفعون اللحم الى رؤوس الجبال للصقور والى بطون الاودية للسباع كرم ما بعده كرم - 01:17:59

عجيب يقول ان ابن جدعان او ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذاك نافع لما تنظر الى الترتيب تفهم ما مراد مسلم مراد مسلم فهل ذاك نافعه في خروجه من النار - 01:18:16

مو معناته انه هو ما يخفف منه العذاب لهذه الاعمال لا ربك سبحانه وتعالى لا يظلم احد فاذا هذه الاعمال تنفعه في تخفيف العذاب ربما يكون في درجة من يغلي دماغه - 01:18:40

لكن لا تنفعه في الخروج من النار هذه فائدة الترتيب قال فهل ذاك نافعه؟ اي في خروجه من النار قال لا لا ينفعه اي لا يصل هذه الاعمال الى مرتبة تؤهله للخروج من النار - 01:18:56

وليس معنى لا ينفعه اي لا ينفعه في النار في فرق فان لا ينفعه في الخروج من النار وبين لا ينفعه في النار. فالنبي عليه الصلاة والسلام ما نفى نفعه بهذه الاعمال في النار - 01:19:15

انما نفى لا ينفعه اي في الخروج من النار ثم بين لماذا لا ينفع في الخروج من النار؟ قال انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. اي على سبيل - 01:19:32

توحيد اي على سبيل الفردانية انما كان يقول ربي اغفر لي ويقول للصنم ها اشفع لي فكان يشرك لذلك لما قال لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين - 01:19:46

يعني ما في يوم وقع منه التوحيد كل يوم عنده شرك هذا معنى الحل طيب كلمة لم يقل يوما هل ينفع الانسان اذا قال يوما التوحيد ثم رجع لا ينفع - 01:20:07

طيب فما الفائدة من كلمة يوما ظرف ظرف لبيان غطاء الشرك المحيط به وليس ظرفا مفهوم المخالفة منه مرادا فرق بين الامرين اذا

لو قال بهذه في هذا الحديث فائدة يا مالك - 01:20:27
ما هي ان من اراد التوحيد ولو بغير لفظ لا اله الا الله يقبل منه ذلك لكن بشرط ان يتلفظ بالتوحيد بعد ذلك ما دام حيا فلو جاك انسان وقال انا مسلم - 01:20:54
تقبل منه ولو انت ما سمعته يقول لا اله الا الله لو جاك إنسان قال انا اصلي تقبل منك هذي فايدة من رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين وقال بعض - 01:21:17
الشراح فيه اشارة الى قول من ابراهيم عليه السلام يعني هذا الدعاء من دعا به ابراهيم عليه السلام قال ربي اغفر لي خطيئتي يوم الدين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 01:21:34
وقبل وقبلها بيان التوحيد فكأنه اشار انه لم يكن حنيفيا اه فكأنه اشارة انه لم يكن حنيفا اورد هذا الحديث من طريق ابي بكر بشيء مرة ذكره قال حدثنا حفص بن غياث - 01:21:56
وحفص بن غياث اظن مرة ذكره ولا ما مر هو كوفي حفص بن غياث الكوفي قال عن داوود وهو داوود ابن ابي هند. داوود ابن ابي هند البصري الخرسان عن مسروق ابن الاجدع - 01:22:19
الكوفي المدني عن عائشة نعم قال رحمه الله حدثني احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس عن عمرو بن العاصي رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول الا - 01:22:43
ان ال ابي يعني فلانا ليسوا لي باولياء. انما وليي الله وصالح المؤمنين هذا الحديث واضح انه آآ لا مودة بين المؤمنين اذ بين المؤمنين والكافرين فاذا كان لا مودة بين المؤمنين والكافرين فالابوة والاخوة والعمومة غير نافعة - 01:23:09
فهذه تنقطع العلائق التي تكون بين الخلائق بمجرد القيامة قال جل وعلا فلا انساب بينهم خلاص انقطعت العلائق بين الخلائق الا علائق المؤمنين الا علايق المؤمنين فانها نافعة فالاب المؤمن ينفع ابنه المؤمن. والابن المؤمن ينفع اباه المؤمن - 01:23:38
والاخ المؤمن ينفع اخاه المؤمن وهكذا لكن لا علاقة نسبية نافعة يوم القيامة فهي مقطوعة ولذلك لن يقع حسرة بقلب رجل دخل الجنة على قريبه الكافر في النار ولو كان من الدرجة الاولى - 01:24:09
بل يرزقه الله نسيانه البتة البت لان اهل الجنة في الجنة مشغولون بنعيم لا يستطيعون معه ان يكونوا ان يكونوا ها مشغولين بهم وغم اظرب لكم مثال - 01:24:36
تجد رجل مات ابوه بعد شهرين ثلاث يسوي يتزوج فرحان طيب قد يقول القائل ايه مات ابوه يا جماعة مشي خلاص انتهى احنا في الدنيا ننسى اقرباءنا واصدقائنا واحبابنا ولا لا - 01:25:02
مع وجود العلائق الايمانية بيننا وبينه فكيف بالجنة فنعيم الجنة ينسي علائق الخلائق هذه هذا الحديث يدل على هذا المعنى قال عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر - 01:25:22
يعني في مجمع يقول هذا الكلام جهارا غير سر يعني في مجمع سواء كان المجمع درسا او خطبة او في غزوة او في عمرة او في حجة يقول الا ان ال ابي يعني فلانا - 01:25:46
ليسوا لي باولياء وهذا من دقة فقه الصحابة رظوان الله عليهم انه يحذف من هم ال فلان ليش يمكن عنده عيال مسلمين ما يبي يتأذى سبحان الله الشراح الا يبون يعرفون منو وش علاقتك؟ المهم القضية ما هي القضية؟ القضية قطع العلائق بين - 01:26:11
يوم القيامة الا المؤمن بس هذه هي القضية مو القضية منو هذولا اللي النبي شلون تبرأ منهم معروف بدون ما نقول ال مثلا ابو لهب النبي صلى الله عليه وسلم بريء منه - 01:26:39
بريء منك ولو كان عمه ابو طالب النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما يشفع له حتى يصبح في ضحظة من نار بريء منه النبي عليه الصلاة والسلام بريء من عشيرته من بني عبد المطلب الذي لم يسلموا - 01:26:56
من بني عبد مناف الذين لم يسلموا اذا هذه مسألة مهمة ان النبي عليه الصلاة والسلام لما تبرأ الصحابي يعلم من هم لكن اهمله ليسوا

لي باولياء اولياء بمعنى محبوبين - 01:27:19
بيني وبينهم حب بيني وبينهم مودة. بيني وبينهم نصرة النسر من معاني الولاية ولكن الاصل في الولاية الحب واذا وجدت النصرة بلا حب لم يكن كفرا اذا وجدت النصرة للكافر بلا حب لم يكن كفرا - 01:27:43
قد يكون كبيرة قد يكون محرم قد يكون مباح بحسب الحكم اما الولاية الدينية والنصرة لدينه فهذا كفر قال ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين. كما قال الله - 01:28:09
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا مو بعد اي مؤمنين لا الذين يقيمون الصلاة مو بعد اي مقيم للصلاة ويؤتون الزكاة مو اي مؤتي للزكاة وهم راكعون اي مديمون في الركوع - 01:28:30
في جماعة اورد هذا الحديث من طريق امام اهل السنة المبجلة بعبدالله احمد ابن محمد ابن حنبل قال حدثنا محمد ابن جعفر مر ذكره قال حدثنا الشعبة مر ذكره عن اسماعيل ابن ابي خالد - 01:28:52
مر ذكره عن قيس وهو قيس ابن ابي حازم قيس ابن ابي حازم عن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنه وهو من دهاة العرب من دهاة الصحابة فاتح مصر - 01:29:12
بني القاهرة رضي الله تعالى عنه وارضها نكتفي بهذا القدر اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح الان نفتح المجال للاسئلة الجمعة القادمة انا اعتذر عندي دورة في البحرين - 01:29:33
القادم صح تفضلوا عندكم تفضل في ناس غيرها بنفس نعم وانه لاخف اهل النار اي الا من اخف اهل النار نعم تفضل ابو عبد الرحمن تفضل نعم طبعا هذا هو حكيم سبحانه وتعالى - 01:29:58
علم فيه خيرا يسر له الاسلام علم انه يريد الخير اذا تبين له. يريد الحق اذا تبين له فلم يمنعه وكان قادرا ان يمنعه علم ان ابا طالب لا يريد الدين مع علمه به ويقينه انه حق - 01:30:50
فلم يعنه نعم اما اذا كان في المسجد فلا يلزم لان النبي عليه الصلاة والسلام حتى في مواعظه في المسجد ما كان يقف لكن اذا كان في مجمع خارج المسجد فالافضل ان يكون واقفا - 01:31:14
سواء كان في مجامع الاسواق او في مجامع اجتماعات الناس لا شك انه ابلغ لكن لو انه القى الموعظة جالس ما في بأس نعم والله في المسجد ما ثبت انه كان يقوم لاجل موعظة - 01:31:45
الا في الخطبة نعم واياك. تفضل ابو عبد الرحمن اصحاب شنو لا هذه شفاعة ثانية لان الشفاعة انواع الشفاعة ثمانية انواع ذكرتها بالتفصيل في كتابه آآ التوضيحات الجلية الشفاعة ثمانية انواع - 01:32:11
منها الشفاعة لاناس استوت حسناتهم وسيئاتهم ان يدخلوا الجنة وهم اهل الاعراف على قول منها الشفاعة لاناس استحقوا دخول النار الا يدخلوها فيرجعون ومنها الشفاعة لاناس دخلوا النار ان يخرجوا منها - 01:32:57
فيخرجون ومنها الشفاعة برفع درجات الناس في الجنة بيرتفع هذا النوع نعم نعم يعني الان آآ لما تقول انا اقسم بالجزاء المقصود ثواب العمل ثواب العمل الجزاء ثواب العمل على الجزاء فعل المجزئ - 01:33:23
اقسمت على الجزاء اي على الفعل واضح واما الثالثة معروفة نعم الاول فاعل او المفعول الذي يقع عليه الجزاء نعم لا الان في الجزاء في اربعة اشياء المجازي وهو الله سبحانه - 01:34:29
فعله الجزاء اثر فعله الثواب الثواب يقع على من؟ المجازى المفعول فهنا هو يقول ذكر الله ثلاثة اشياء ذكر الله ثلاثة اشياء اللي هي ما ذكر نفسه ذكر ثوابه وفعله ومفعوله - 01:34:58
المفعول الذي يقع عليه الجزاء المجازة نعم هذا قول لابن مسعود وغيره مع ان في اية النجوى ان جمع من اهل العلم انها منسوخة ثلث المجادلة يا ايها الذين امنوا - 01:35:24
اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي جواكم صدر يقول انها اه نسخت وانا عندي نسخ بمعنى خصصت نعم الرسول اعلن في مناسبة ما كان احد من اولاده اسلموا هاه لكن لما اسلم اولاده - 01:35:54

ذهب السبب الذي يكون داعيا لذكر ال بني فلان السبب راح نعم هو في اه صحيح من اقوال اهل العلم ان النار التي يدخلها الموحدون ليست هي نار الكافرين فلن يجمع الله بين من - 01:36:33

كان من اهل معرفته بمن كان من اهل نكرته وهذا مشاهد حتى في الدنيا في الدنيا لما الناس يسجنون الحكام لما يسنون الناس يجهلون عنابر خاصة اولادها ابناء الوطن وعنابر خاصة لغيره - 01:37:08

نعم لا لان هذا هو في مقام الحاكم والحاكم في درجات بامتحان نعم وايضا وياخذ اجرة لماذا يعطى هدية الا اذا كان بينهما معرفة سابقة ما اعرف شنو التلميذ ذا - 01:37:35

اه تطوير العمل الاداري ذاته بيضخمها دليل على شنو هذا مفهومه هذا مفهومه مفهومه قاعدة عندنا اي مفهوم من اي نص اذا كان معارض بالمنطوق فيضرب به الحائط ما هو المنطوق - 01:38:19

ان الله يحب العبد التقي النقي الخفي دي مصر قال شنو الخفي قال الا ادلكم على اهل الجنة؟ قالوا بلى يا رسول الله قال رجل اذا جعل في المقدمة كان في المقدمة اذا جعل في المؤخرة كان في المؤخرة اذا كان في الساق - 01:39:05

كان في الساق لا يبالي فالاحاديث ترغب في الخمول وهذا يجي يقول انا ارغب في الاشهار نعم اي احفظ القاعدة ان اي مفهوم من اي نص ولو كان صحيحا اذا كان معارض بمنطوق - 01:39:26

لا يبالى به سبحانك اللهم وبحمدك اشهد - 01:39:46